# كل شئ

الاثنين ١٨ ابريل ١٩٢٧

العدد ٧٥ — الثمن ١٠ مليمات




## رياضة جديدة : القفز بالبالون

( أنظر الشرح في هذا العدد )

# نجوم السينما



**كولين مور**

صورة الآنسة كولين مور وهي من جميلات السينما نبغت حديثاً وامتازت برشاقة القد وخفة الروح لها وجه صغير يشبه وجوه الصبيان وكثيراً ما تقوم لذلك بأدوار الصبيان الورشين



**انا نلسون**

صورة الآنسة انا نلسون وهي تقوم بدور فتى من فتيان السينما وهي مشهورة بهذه الادوار التي تجمع فيها بين الرشاقة والجمال

## فى لوس انجليس

ترى في اليسار جوقة من ممثلات السينما في لوس انجليس في اميركا وفي وسطهن بيب روث وهو بطل لعبة البيزبال وهى لعبة اميركية مشهورة . ولوس انجليس هي مدينة السينما وترى في هذه الجوقة اجمل وأشهر الممثلات اللواتي لا تخلو درامة سينمائية من واحدة منهن . ولا يقل دخل الواحدة منهن عن عشرة آلاف جنيه في العام من هذه الحرفة العجيبة التي اصبح يعيش منها ألوف الناس في العالم



العدد ٧٥
الاثنين ١٨ ابريل سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

# كل شيء

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
«كل شيء» ، بوستة مصر الدوباره ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

KOL-SHEI * Cairo, 18 April 1927 * Vol. II No. 75



## خواطر الاسبوع



## التفاؤل والتشاؤم

اذا نحن أهملنا من يستحق الاهمال وهو الرجل القانع بحاله الراضي بمعيشته فاننا نجدنا في هذا العالم بازاء رجلين أحدهما متفائل يرى الخير أو يرجوه وآخر متشائم يرى الشر أو يتوقعه

وأنت اذا راجعت هذا المتشائم وناقشته ألفيته متفائلاً وان لبس السواد له وجه عابس ولكن نفسه تبتسم لانه هو في الواقع لا يتشاءم الا لانه يطمع ويرجو ويرى في الامكان أفضل مما هو كائن ولكنه يرى من العوائق ما يحول دون تحقق الرجاء . فهو يغضب ويعبس لا لان الطبيعة البشرية سيئة قد تأصل فيها السوء اذ هي لو كانت كذلك لما كان ثم مجال للتشاؤم أو الغضب فنحن مثلاً لا نغضب من الرصاص الذي لا يستحيل ذهباً ، وانما هو يغضب لانه يرجو التحسن فيجد عوائق تمنع هذا التحسن

فالمتشائم متفائل من حيث لا يدري تتشوف نفسه الى الرقي والعلا وتشوفها هذا دليل على ما في النفس البشرية من الخير والرجاء. لان نفسه هي مع تشاؤمه نفس انسان وما فيه من رجاء وتسام نحو الرقي يرجعان الى ما في هذه الطبيعة البشرية التي يتشاءم هو بها عندما يفكر في مستقبلها ويرجو من خير ورجاء

ومعنى ذلك ان المتشائم والمتفائل يرجوان الخير ويتساميان الى الرقي بفرق واحد وهو ان الاول يرى ان العوائق كثيرة تمنع تحقيق الرجاء والثاني يرى ان هذه العوائق يمكن تمهيدها

وهذا الرجاء وهذا التسامي كلاهما برهان على سمو الطبيعة البشرية وانها غير قانعة بحالها بل ترمي على الدوام الى ما هو أسمى منها تريد ان تنسلخ من ثوبها القديم راجية ان تتجدد في ثوب جديد . وهذا المتشائم الذي يعبس للدنيا ويسيء الظن بالانسان يحسن به الظن أيضاً من حيث لا يدري لانه ينتظر أكثر مما يراه منه . ومعنى ذلك كله ان الرقي في الانسان هو حقيقة منشودة ان لم تكن حقيقة واقعة . لان الطبيعة لم تغرس هذا الرجاء في قلوبنا عبثاً وانما غرسته لكي تدفعنا على الدوام الى التجدد والتطور . وما هذه القناعة التي يصاب بها بعضنا الا نوع من المرض يشبه تلك الراحة التي تلي الاعياء الشديد او تسبق الموت الاخير . فهي حال غير طبيعية في الانسان قد تصاب بها أفراد أو أمم وعندئذ تحق عليهم كلمة الفناء

فأما حال الانسان الطبيعية فهي ذلك الرجاء الذي يتوهج بالصحة والسرور والنشاط أو ذلك الاستياء المقدس الذي يدعو صاحبه الى الغضب وكراهية الواقع مع محاولة تحقيق الاماني والاحلام

ونقول بعبارة أخرى اننا اذا استكنهنا روحنا وبلغنا منها اللباب نجد اننا أبعد ما نكون عن الجمود وأشوق ما نكون الى الرفعة والسمو وان تاريخنا في المستقبل لن يختلف عن تاريخنا في الماضي من التطور من أدنى الى أعلى . وذلك لان في كل منا غريزة للرجاء لا تقل عن أية غريزة أخرى قوة ودفعاً للنشاط . وفي كل منا أيضاً شهوة للتطور لا تقل عن أية شهوة أخرى بل يبلغ من قوتها أحياناً انها تدفعنا الى التضحية بأنفسنا أو الى مكابدة العذاب لاجل تحقيق غاية قصدت اليها الحياة عن سبيلنا

وبهذه المناسبة أذكر قولين لعظيمين من عظماء البشر أحدهما بولس الرسول المسيحي المشهور . فقد وصف هذا الرجل الام الوثنية التي زارها بأنها لا رجاء عندها وكان بالطبع يقيس رجاءها بما في نفسه من الرجاء الكبير للمسيحية وهي بعد في فتوتها التي تغلبت بها على هؤلاء الوثنيين اليائسين . والثاني هو برنارد شو الاديب الانجليزي المعروف اذ يقول ان الدرامة الصحيحة لا يمكن ان تكون مأساة لان في الحياة من الرجاء ما يجعل كل مأساة سخيفة بعض السخف ولذلك فاننا لا نطيق رؤية المأساة البالغة الا في صورة «اوبرا» أي درامة موسيقية وذلك لكي يغفل ذهننا عما فيها من سخافة بما فيها من طرب الموسيقى فكيف اذن نتشاءم بالحياة وفي نفوسنا غريزة الرجاء

المحرر

### صورة الغلاف

### رياضة جديدة : القفز بالبالون

شاعت هذه الرياضة في أميركا والبلونات تصنع بحيث ترفع من الثقل ما هو دون الشخص المعلق بها باربعة أرطال وهي لذلك تفصل بحسب وزن كل انسان.. ويمكن المتعلق بها أن يقفز نحو ٨٠ مترا ويرتفع نحو ١٠ أمتار . ويقال أن واحداً من هؤلاء القافزين تمكن في يوم عاصف من أن يقطع ميلا باربع قفزات فقط . ويحمل المتعلق في جيوبه جملة أحجار لاستعمالها صابورة فاذا أراد أن يخف ألقى بعضها . واذا أراد أن ينقل فتح صمامة البلون فيخرج الغاز

# كلمة واضحة في التطور

في المتحف الجيولوجي التابع لوزارة الاشغال في القاهرة جملة حيوانات متحجرة كانت تعيش في مصر بعضها قبل مليون سنة أو اكثر ثم انقرضت . فمنها مثلاً سلحفاة امون ومنها حيوان يشبه فرس النهر كان يعيش في الفيوم . فاذا ذهب القارىء الى هذا المتحف الفى نفسه في عالم قديم قد باد . ولعله عندئذ يتساءل : لماذا بادت هذه الحيوانات ؟

فالجواب انها لم تعد تلائم الوسط الذي تعيش فيه وان حيوانات أخرى قد تطورت باسرع منها فصارت اكثر ملاءمة للوسط وجعلت تتغلب عليها لهذا السبب



تابر وطفله

ومن يتأمل المتحف الجيولوجي في القاهرة يتعجب لاهمال حكومتنا له وعدم تكبيره بحيث يحتوي على الزواحف الكبرى المنقرضة مثل الدينصور وغيره فانهُ ليس في العالم أمة متمدينة خالية من هذه المتحفات . وفي أميركا متحف خاص للتطور هو اكبر متحفات العالم على الرغم من الاضاحيك التي تحكى عن الكهنة الذين يرغبون في منع المعلمين من تعليم هذه النظرية بالمدارس الابتدائية



قرد همبولت

وعلى ذكر الكهنة نقول ان الكنيسة الانجليزية قد أقرت نظرية التطور بل هي عمدت حديثاً الى كتاب الصلاة فنقحته لان الصلاة نفسها يجب ان تتطور

ولكن ما هي خلاصة نظرية التطور ؟

هي القول بان جميع الاحياء التي على هذه الارض ترجع



قرد الأيأي

الى أصل واحد . فليس أحد الاحياء الآن أصلاً للآخر وانما الاحياء كلها ترجع الى أصول قديمة منقرضة . ومعنى ذلك ان القرد ليس أصلاً للانسان وانما معناه ان القرد والانسان وغيرهما أيضاً يرجعون كلهم الى أصل منقرض

وقد قلنا ان الحيوانات تنقرض وان علة انقراضها عدم ملاءمتها للوسط . وهي بانقراضها تفسح الميدان لحيوانات جديدة تكون اكثر ملاءمة لهذا الوسط منها . وهذه الحيوانات الجديدة تختلف عن تلك المنقرضة القديمة اختلافاً قد يكون كثيراً أو قليلاً . وربما كان اكبر ما يشق علينا في نظرية التطور هذا الاختلاف العظيم بين كل نوع وآخر . فالفرس يختلف من الحمار والقرد من الانسان والكلب من البقر . ولكن اذا نحن تأملنا حشرة القطن التي تأكل ورقه كيف تكون يرقة أولا ثم تنتهي بان تكون فراشة لما اكبرنا هذا الاختلاف . لان الفرق بين هيئة اليرقة والفراشة مع انهما حيوان واحد اكبر جداً من الفرق بين الكلب والبقرة

وفي هذه الصفحة يرى القارىء أمثلة من التطور . ففي الوسط قرد يدعى قرد همبولت قد تطور ذنبه حتى صار يداً خامسة بحيث انه يتعلق به ويتناول به الاشياء الى فمه وذلك لالفته الطويلة للاشجار . وفي اسفل قرد آخر وانما لانه يعيش على الارض ويستخرج الحشرات من نخاريب الاشجار ويتصيد في الليل قد صارت له عينان مثل عيني القط وكبرت ابهامه واستطالت ودقت حتى انها تدخل في أضيق النخاريب . وهذا القرد يدعى الأيأي وهو يعيش في مدغشكر . فكلا القردين من أصل واحد ولكنهما اختلفا لاختلاف الوسط

ومما يؤيد نظرية التطور ان الطفل يرد الى أصله . فطفل الانسان يحرك أصابع قدميه كما يحرك اصابع يديه ويمكنه ان يمسك بها أي شيء يقترب منها كما كان يفعل آباؤنا وهم يستعملون القدمين كاليدين للتناول . ولا يزال للآن المتوحشون يتناولون الاشياء باقدامهم . وفي اعلى ترى صورة تابر وطفله وقد رد لون طفله الى أصله من حيث لون الجلد كما أن شبل الاسد يولد مخططاً كالببر فاذا كبر استحالت خطوطه سمرة أو دكنة . وفراخ بعض الطيور تعتمد على اجنحتها وهي تمشي كما تفعل الزواحف التي هي أصل الطيور . وطفل الانسان أيضاً يحب التسلق والمشي على الحافات المستدقة والانقلاب والشغف بالالعاب البهلوانية وذلك لانه يمثل أسلافنا الذين كانوا يتسلقون الاشجار

# العاب الصبيان

للصبيان العاب لا تتغير بتوالي السنين . فكل منا يذكر اطلاق الطيارات في الهواء، ولعبة النطة والارجوحة ويتذكر ايام الصبا عندما يرى الاطفال يلعبون هذه الالعاب نفسها ويستعملون المصطلحات الصبيانية التي كنا نحن ايضاً نستعملها للدلالة على الظفر والهزيمة والمخالفات



لعبة النطة في فرنسا منقولة من صورة قديمة

وجميع ألعاب الصبيان الآن ترجع الى ابعد عصور التاريخ . فان النحلة كانت معروفة عند المصريين القدماء وصناعة العرائس الخشبية والفخارية كانت ايضاً معروفة عندهم . والارجح ان القدماء كانوا يصنعون العرائس اولاً تماثيل للآلهة لكي يحملها الصبي كما يحمل التمائم ثم عم استعمالها فاصبحت تحمل للتسلية واللهو فقط . وقد كان الرومانيون يلعبون بالنحلة ويرمون بها على الارض بغية البحث عن الحظ الذي يعرفونه من مكان وقوفها والجهة التي تقع عليها

فتاة يابانية تطير طيارة

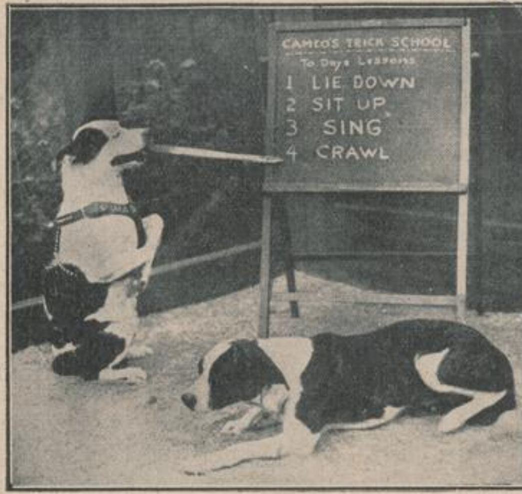
وللالعاب فائدة تاريخية وهي انها تدل على قرابة الشعوب او بعدها . فالنحلة مثلاً كانت معروفة عند قدماء المصريين والاوربيين ولكنها لم تعرف الا حديثاً جداً في الصين واليابان . ثم ان الطيارات كانت تعرف في الشرق الاقصى قبل الفي سنة ولكن قدماء المصريين والاوربيين لم يعرفوها . وهذا يدل على بعدنا نحن المصريين من سكان الشرق الاقصى



لعبة الارجوحة منقولة عن نقش روماني قديم

ويرى القارىء هنا بعض صور هذه الالعاب منقولة من صور قديمة

# ذكاء الكلب




كلب ذكي يستطيع القراءة

كثير من الكلاب الآن يمكنها بالرياضة والتدريب تمييز الارقام والكلمات . وهنا يرى كلب في لوس انجيلس يحصل لصاحبه على مرتب حسن من ذكائه الذي يعرض على الفلم السينمائي . وهو في الصورة يعرض براعته في فهم الالفاظ الموضوعة امام الارقام بالانجليزية ويؤديها على وجه التمام . فهو يشير اليها بالعصا الموضوعة في فمه ثم يؤديها بدون ارتكاب اية هفوة . فأمام رقم ١ يرقد . وأمام ٢ يقعد . وأمام ٣ ينبح . وأمام ٤ يزحف

## لتعليق ملابس الرجل

صنع احدهم هذا المشجب لكي تعلق عليه ملابس الرجل دون السيدة . فهو مصنوع لكي يكون قالباً موافقاً يحتفظ بثنيات الملابس فلا تتكسر . وقد عني صانعه بتخصيص مكان للحذاءين . والمشجب جميل ولكن به عيباً واحداً وهو ان يجعل نزع الملابس أشق من لبسها



مشجب لملابس الرجل

# شيء من كل شيء

## القعدة الخسروانية

هي تلك التي تقعدها بعض السيدات على سرج الفرس فتدلي رجليها من ناحية واحدة وهي متبعة في معظم أنحاء اوربا والعرف يقضي على المرأة بها لان القعود على السرج بهيئة الرجل في كل جنب رجل يعد استرجالاً قبيحاً . ولكن هذه القعدة الخسروانية تشق على كثير من السيدات وخاصة اذا رهوج الفرس او ركض فمنهن من تزل عن السرج وتقع فيدوسها ما يليها من حيوان او اتومبيل . وقد اقترح أحدهم في انجلترا منع السيدات من هذه القعدة حتى تقل حوادث الموت التي يقال انها تبلغ نحو مليون نفس كل عشرين سنة ترجع كلها الى الاتوموبيلات والعربات التي تدوس الناس . وقد تكون هذه القعدة الخسروانية سبباً لبعض هذه الحوادث

## المغزى ؟

— ان لهذه الفتاة عقلاً يكفي اثنين

— فلِمَ اذن لا تتزوجها ؟

## الميكروبات قبل ٢٥٠ سنة

قبل ٢٥٠ سنة كان يعيش في هولندا رجل يتجر بالاقمشة ولكنه كان يتهم بالهوس وخفة العقل . وكان هذا الرجل يدعى لوفنهوك وكان يلهو أحيانا بصنع عدسات من البلور ينظر بها الى الشعر والاظافر وابر النحل وعيون الذباب فكان يرى عالماً من الكائنات لا يراها غيره . وفي أحد الايام صاح بابنته وهو ينظر الى قطرة ماء وقال لها « انظري هذه حيوانات صغيرة جداً تلعب وتتحرك » ونظرت الفتاة فوجدت مصداق كلام أبيها ولكنها لم تجرؤ على اخبار أحد بما رأت لئلا تتهم مثلما اتهم أبوها بالهوس . وبقي اكتشاف الميكروبات واقناع العلماء بوجودها الى عهد باستور حين أذاع على الناس ان الخمائر المرضية والصحية لا تحدث الا من أحياء تعيش وتتكاثر

## ذخيرة

يقال ان انفع ما يكون الرجل لامته وهو بين الـ ٤٥ والـ ٥٠

ليس في العالم طائران يطيران على نمط واحد لاختلافهما في التعلم ومدى الجناح ومقدار الريش

وجد قريباً من اكسفورد بانجلترا على عمق ٥٠ قدماً تمساح متحجر يظن انه كان يعيش في تلك البقعة قبل مليوني سنة

تصنع الآن في هولندا حبال لا تغوص في الماء لها لب من الكاوتشوك الخفيف

يدخل في مكتبة المتحف البريطاني بلندن مائة كتاب جديد كل يوم

يعين في مدارس لندن الابتدائية الف معلم جديد كل سنة

## البزر لا يؤكل

كانت الام ترغب طفلها في ان يبلع الحبة الموصوفة لمعدته ولكنه كان يرفض . وأخيراً عمدت الام الى كمثرى مسكرة فدستها فيها . واكل الطفل هذه الكمثرى

فقالت الام : هل اكلت الكمثرى ؟

فقال الطفل : نعم اكلتها كلها ولكني طرحت البزرة

## المسيح والبرلمان

من غريب ما تناقش مجلس النواب الانجليزي فيه في الشهر الماضي مشروع قدمه المستر يونسبي يريد به الغاء الجيش والاساطيل البحرية والجوية وكانت حجته ان الامة الانجليزية امة مسيحية وان المسيح لا يقول بالحرب وانه اذا شرعت بريطانيا في الغاء قواتها الحربية فان الامم الاخرى تتبعها وتلغي أيضاً قواتها الحربية . وقد أنصت المجلس بوقار لخطبة هذا العضو ينصت جمهور الكنيسة للواعظ وهتف له في النهاية . ولكن وقف أحد الاعضاء المحافظين فذكر انه مسيحي مثل غيره ولكنه يعرف أيضاً انه لا يعيش قبل الفي سنة مضت بل هو يعيش في سنة ١٩٢٧ . وانفضت المسألة على ذلك

## كلمة الشرف

المستر شواب من أغنياء أميركا المعدودين . وقد حدث مدة الحرب الكبرى انه كان متعاقداً مع الحكومة البريطانية لكي يصنع لها الذخائر فارسلت حكومة المانيا تلغرافا سرياً الى الالمان في الولايات المتحدة لكي يفرغوا وسعهم ويقدموا أموالهم للمستر شواب لكي يكف عن صنع الذخائر للانجليز وعلم سفير بريطانيا بهذا التلغراف فذهب لساعته الى المستر شواب وقال له : ان بريطانيا مستعدة لكي تدفع لك ما تريده ثمناً للذخائر

فاجاب المستر شواب : انه لا يمكن بريطانيا ولا المانيا أن تدفع لي من الثمن ما يكفي لان اغير كلمتي

فخجل السفير واعتذر

## العميان في البحر

يصيب العمى الحيوان كما يصيب الانسان . فمن الطيور ما يولد أعمى يتلمس أسباب المعاش . وقد صيدت حديثاً سمكة من نوع الكد في البحر الشمالي وكانت عمياء . والكد هو ذلك الحوت الذي يؤخذ كبده ويعصر منه الزيت لكي يشربه الاطفال للتقوية . وقد حمل هذا الكد الى الشاطئ حياً فوجد انه يلتمس غذاءه بشواربه يسير بتؤدة في الماء فاذا لمست شواربه شيئاً جامداً فغر فاه والتقطه فاذا كان غذاء ابتلعه واذا لم يكن كذلك طرحه

# الموتى الخالدون

يرى القارىء هنا طائفة من صور الموتى الخالدين الذين يعرفهم التاريخ اما لفضائلهم واما لرذائلهم . وليست هذه الصور مأخوذة من وجوههم بل من قناع وجوههم . وكيفية ذلك ان الشخص اذا مات وضع الجبس على وجهه حتى اذا صبغ بقالب وجهه رفع عنه . ثم حفظ فيصير قالباً تؤخذ منه وجوه اخرى لانه يجف فتوضع فيه أي مادة فتتشكل بشكله وتنقل هيئة الوجه وقت الموت

ويرى القارىء هنا كيف فعل الموت بالعظماء وكسا وجوههم بكسى مختلفة من السكون الذي يشبه البلاهة الى التهكم او الابتسام . وربما كانت هذه الهيئات اصدق دليل على الحالة الذهنية التي كان فيها الشخص حين كان يستقبل الموت . فهذا نابليون بونابرت يستقبل الموت هادئاً كأنه شعر ان العواصف التي أثارها في العالم كله قد هدأت بموته . وهذا بيتهوفن الذي عاش بين آلام المرض وهوانه وبين عظمة العبقرية والشهرة يموت موتاً لا نشك في انه أزعجه لانه لم يقض وطره من هذه الدنيا . اما مولطكه قائد الالمان المعروف الذي هزم فرنسا في حرب السبعين فهو يموت غاضباً موت الجندي الذي لا يعرف غير الجد حتى في توديعه للدنيا . اما روبسبير الذي قتل في الثورة الفرنسية اكبر عدد فان في ملامحه من التراخي والتسليم ما يدل على ان الرجل كان اضعف مما وكل اليه من مهام الثورة . ولكن ميرابو خطيب الثورة لا يزال محتفظاً بوقار الخطيب . أما فاجنر فقد استقبل الموت بشيء من السخرية والتهكم



ميرابو خطيب الثورة الفرنسية



روبسبير جزار الثورة الفرنسية



فاجنر الموسيقي الالماني



بيتهوفن الموسيقي الاصم

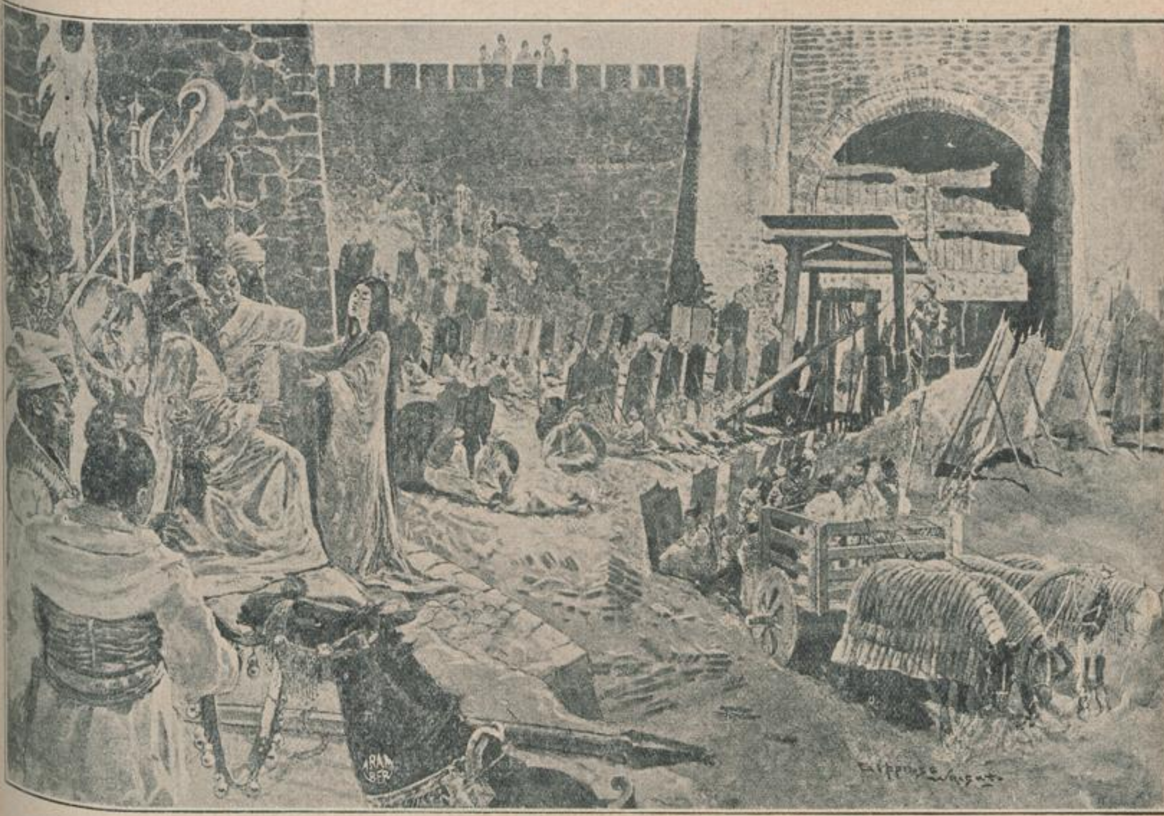


نابوليون بونابارت



مولطكه منظم الجيش الالماني

# مشاهد التاريخ العظمى : الهون على ابواب الصين



زوجة قائد الهون تتوسل اليه ان يفك الحصار لغيرتها من جمال النساء في المدينة المحصورة

المغول هم البدو في التاريخ يمثلون البداوة ومكافحة الحضارة خرجت منهم شعوب وقبائل تجرف امامها كالسيل كل ما يلاقيها من أمم ومدن وحضارات فمنهم الهون الذين ضرب القرآن مثلاً بعذابهم ومنهم التتار الذين محوا الدولة العباسية ومنهم الاتراك الذين تفشوا في مصر وسوريا اكثر من خمسائة سنة وقد كان الهون اول شعوب المغول التي خرجت من شمال الصين وغربها واجتاحت كل ما امامها إلى ان بلغت جبال الألب سنة ٤٥٠ حين انهزم اتيلا قائدهم فانحسر تيارهم وتفرقوا شيعاً فاندغموا في شعوب اوربا . ولا تزال كلة « هونغاريا » تحفظ ذكراهم وهي قطر المجر الآن

واول من كابد توحش الهون وفظاعتهم هم الصينيون وقد شيدوا الاسوار لكي يحتموا وراءها منهم . وحوالي سنة ٢٠٠ قبل الميلاد اغار الهون على مدينة مسورة وضيقوا عليها واوشكوا ان يفتحوها . وكان قائد الحامية الصينية رجلاً فهيماً لما عرف ان جنوده لن تجدي عمد إلى الحيلة لتخليص المدينة . فقد كان يعرف ان قائد الهون يحب النساء الجميلات وان زوجته شديدة الغيرة فصنع تماثيل جميلة تبدو كانها نساء حقيقيات واقامها فوق السور بحيث تراها هذه الزوجة وتدرك انها دونهن جمالاً فتنحي زوجها عن فتح المدينة لئلا يحتظيهن دونها

وقد نجحت الحيلة فإن الزوجة عند ما رأت هذه التماثيل جنت من الغيرة وذهبت إلى زوجها وتوسلت اليه لكي يفك الحصار و يرحل واجابها زوجها ونجت المدينة . و يقول الصينيون ان اصل لعبة الفرجوز ترجع إلى ذلك الحصار

# التأليف باللغة العامية

## حديث مع الاستاذ انطون يزبك

قامت في السنتين الماضيتين مناقشات عنيفة بين انصار التأليف باللغة الفصحى وانصار التأليف باللغة العامية. ولكل فريق نظريته الخاصة وبراهينه القاطعة، التي يدلي بها ويدافع عنها



الاستاذ انطون يزبك

وقد قطع التأليف المسرحي عندنا مرحلة لا يستهان بها ، فرأينا من الادباء ميلاً الى كتابة الروايات التمثيلية، وبدأ البعض منهم في وضع روايات مصرية بعد ان ظللنا مدة طويلة نكتفي بنقل الروايات الافرنجية الى اللغة العربية

لكن المؤلفين المصريين منقسمون الآن الى قسمين : قسم ينادي بوجوب كتابة الروايات التمثيلية باللغة الفصحى، وقسم ينادي بعكس ذلك ويقول : ان التأليف المسرحي يكون أشد وقعاً في النفوس وأقرب الى الغاية المرجوة منه اذا كتب المؤلف رواياته باللغة العامية

فرأيت ان استطلع رأي بعض الكتاب والمؤلفين في ذلك ، فذهبت تواً الى الاستاذ انطون يزبك المحامي

لماذا فكرت فيه قبل سواه ؟

لانه اليوم حامل لواء التأليف المسرحي في مصر ، ولانه وضع للمسرح المصري روايتين اجتماعيتين أخلاقيتين هما بلا شك ابدع ما كتب من هذا القبيل

وانطون يزبك لا يحب الظهور ويكره التحدث اليك اذا علم انك تستطلع أفكاره وآراءه لنشرها . أي بعبارة أخرى انه يمقت الاحاديث الصحفية ولا يأخذ حريته في الكلام الا اذا جلست تحادثه كصديق لا كصحافي

وهذا ما فعلت : جلسنا اذن نتجاذب اطراف الحديث ، ونحن نتناول القهوة ، فسألته :

— ما الذي حملك على تأليف روايات تمثيلية بعد أن ظللت طول حياتك لا تفكر في ذلك ؟

— ومن قال لك انني لم افكر في ذلك ؟ فكرت كثيراً ولكنني لم اقدم على وضع رغبتي في موضع التنفيذ . . .

وبعد أن تحدث طويلاً عن حالة المسرح المصري في السنوات الماضية قال :

— ثم انفت من اقدام الناس على الروايات الافرنجية حيث يحصر المؤلفون الغربيون في أشخاصها ويردون اليهم كل عمل نبيل وخلق كريم . أليس عندنا نحن أيضاً شيء من ذلك ؟ بعد ان خطا التمثيل في مصر هذه الخطوة الواسعة اصبح من الواجب علينا ان ننشىء المسرح الوطني القومي البحت ولا يكون ذلك الا في بث الثقة في نفوس الشعب وتذكيره ان له في جانب سيئاته مروءات وحسنات كثيرة وعواطف سامية ونزعات شريفة قلما توجد عند الافرنج

— ولماذا كتبت رواياتك باللغة العامية ؟

هنا توقف الاستاذ يزبك عن الكلام ثم نهض وتناول من درج مكتبه ورقة صغيرة فدفعها الي وقال :

هذا سؤال القاه علي الكثيرون وقد اجبت عليه وانتهى بي الامر الى تدوين رأيي على الورق ونشره مع رواياتي . فاقرأ الجواب بدل ان تسمعه من فمي

فتناولت الورقة وقرأت ما يلي :

« كتب المؤلف روايته باللغة العامية الدارجة لانه يعتقد انها تطور طبيعي للعربية الفصحى وانه لامر ما اختارها الملايين من الناس منذ اجيال لتكون لغة التخاطب بينهم يستوي في ذلك عالمهم وجاهلهم

« ذلك الامر كان بلا شك النزوع الى الاعراب عن شعور المتكلم كما يريد ان يكون . والرغبة في ان يتناول المخاطب ذلك الشعور في غير كلفة او جهد فتخرج الجملة قريبة المتناول سهلة التحليل بعيدة عن التعقيد من اجل حركة طائشة . فيها عذوبة وترخيم لخلوها من أكثر الحروف الحلقية الجافة المجفوة فتصل الى نفس مطمئنة مرتاحة ويكون اثرها انفذ إلى القلوب

« صحيح ان الكثيرين منا يفهمون العربية الفصحى ولكننا لا نختلف الى دور التمثيل لنفهم فحسب . إنما نذهب اليها لنشعر الى اقصى حد

« وهذا لا يكون مع اللغة الفصحى ولن يكون »

— وهل تظن ان هذه الخطة ناجحة ؟

— لقد نجحت والسلام — شكراً لك . سأنشر ذلك كله . . .

— تنشر ؟ . . ماذا تنشر ؟ . . .

— هذا الحديث — اي حديث ؟

— الحديث الذي دار بيننا الآن — ولكن . . .

— ما فيش « ولكن » . . . .

— لو قلت لي من قبل لكنت . . .

— لكنت تمنعت . . . والآن اين صورتك ؟

— ليس عندي صور . . .

لكنه نسي ان صورته موجودة لدي وانها موجودة عند الحفار قبل البدء بهذا الحديث

ح . .




أعجب أخبار هـذه الايام ان في ادنبرج بانجلترا مراقص حرمت على المصريين ان يدخلوها ، وهو خبر يذكرنا بأن فندق هليو بوليس في مصر الجديدة كان قد حرم على المعممين ان يدخلوه منذ خمس عشرة سنة على ما أظن ، وكانت لذلك ضجة لان خدم هذا الفندق طردوا أحد الباشوات لدخوله بالعمامة والجبة والقفطان !

فاليوم يعيد التاريخ نفسه ولكن على طراز حديث ، في انجلترا لا في مصر فماذا حمل تلك المراقص على ذلك التحريم ؟

مستحيل أن يرد أحد المراقص اناساً معهم مال جاءوا لانفاقه فيه لانهم من الجنس الفلاني ، وقد يكون دخول الزنوج مباحاً في مراقص ادنبرج ، وليس الزنوج أرقى من المصريين في نظر الانجليز ، فلا شك في ان هناك سبباً آخر

فهل أصحاب تلك المراقص يشفقون على المصريين و يخافون عليهم الفقر ؟

لا يخطر هذا ببال عاقل ، فالسبب غير الخوف على المصري من التبذير وغير احتقار الاور بيين للشرقيين ، لان المصري ليس ابن عمهم فتأخذهم عليه الشفقة ، وهو ليس أقل من الهندي والزنجي فتأنف نفوسهم دخوله مراقصهم وقد عرفوا اسرافه وما يكسبون من ماله فهم لا يردونه الا لانه الذي يضيع بوجوده أكثر مما ير بحون منه ، فهل هو شؤم ؟

هل في وجهه بر يّة ؟

ولا هذا ، بل انه كشأنه هنا في مصر ، اذا رأى امرأة ترقص «هاص» وظن انه في « الف ليلة » فارتفع صياحه الى الجو ، وعر بد من شدة السكر عر بدة لا يطيقها اولئك الجامدون من أبنـاء التأميز ، ولذلك حرموا عليه دخول مراقصهم في ادنبرج

* * *

قالت الصحف اليومية ان عدداً عظيماً من الحانوتية ذهبوا الى وزارة الداخلية ليشتكوا من اللائحة الجديدة التي وضعتها الوزارة لهم وللترَبية والمفهوم ان اللائحة قـد حددت اجرة الحانوتي على عمله عند تجهيز كل ميت ، وهم لا ير يدون ان تكون الاجرة معينة ، ليرغموا أهل المتوفى على دفع ما يريدون أو يدفنونهم معه !

ولا أدري كيف كان شعور موظفي الداخلية حين دخل عليهم ذلك « العدد العظيم » من أعوان عزرائيل وهل ملأوا قلب الحكومة رعباً فأجابت مطالبهم او وجدت من الشجاعة ما حرك لسانها بالرفض

ومهما يكن من الامر فان ولاة الامور عليهم أن يعلموا ان العمر واحد ولا ينبغي ان يخافوا من الحانوتية خوفاً ينسيهم أنهم حراس لمصلحة الجمهور وان في المدينة فقراء يعصرهم هؤلاء الجبابرة عصراً لا ينجيهم منه غير هذه اللائحة التي يحاولون دفنها

أما اذا كان في النية اجابة مطالبهم وتعطيل الاحكام الجديدة فانا نرجو من الحكومة ان تعلن هذه النية قبل تنفيذها بشهر على الاقل ليتمكن من يريد من ان يموت في هذه الفرصة لتحمي اللائحة أهله من هؤلاء الحانوتية عند دفنه

* * *

في بر يد فرنسا ان رجلاً اسمه موسيو لاشيز أشعل سيجارة ليدخن بها فانفجرت واحرقت وجهه واتصلت النار بملابسه فحاول اطفاءها فأصابت يديه بحروق ونقل الى المستشفى فقضى فيه اسبوعاً ولبث في منزله بعد ذلك شهراً حتى شفي ، ولما كان صنع السجاير في فرنسا احتكاراً للحكومة فقد اخذ منها ستة آلاف فرنك تعو يضاً وعدل عن مقاضاتها امام المحكمة

ونحن لا يعنينا من هذا الامر ان الرجل قبض مائتين وأر بعين جنيهاً انجليز ياً وان هذا المبلغ قليل أو كثير اذا عرفنا ما أصابه من الذعر والاذى والتعرض للموت في ذلك الانفجار ، ولكننا نحمد الله على ان السجاير التي تصنع في مصر لا تنفجر لانها لو انفجرت لكان دو يها أشد من دوي السيجارة الفرنسوية وخطرها أعظم ، كما يفهم هذه الحقيقة كل من يدخن في مصر بدخان بعض الشركات و يتجلد لما في سجايرها من المواد غير المفرقعة

واذا كان في فرنسا سجاير كروب أو سجاير مكسيم فان سجايرنا ليست مدفعية ولكنها غازات خانقـة ولا يفضلها على السجاير الفرنسوية غير ان الدخان الذي عندنا موسيقى ، فالمدخن يسعل بجميع النغمات على كل التلحينات وقد تكون الكحة من الموشحات وقد تكون من البشارف ، والموت تحت تأثير هذه الموسيقى التبغية موت على الكيف ، وهذه اللذة هي التي تمنع المصريين والمقيمين في مصر من طلب التعو يضات من الشركات

* * *

أباحت حكومة اليونان تصدير الزيت من بلادها بعد اذ كانت قد منعت التصدير لقلة المحصول في السنة الماضية

هذه كلمات قليلة لها عندي لذة الفول المدمس بالزيت الطيب اليوناني والبصل الاحمر الايطالي ، لان في هذه الكلمات معنى لو فهمتـه الحكومة المصرية ــ ولا مؤاخذة ــ لاراحتنا من الغلاء والفاقة التي لا سبب لها غير التصدير بلا حساب ولا قراءة للعواقب

المحصولات المصرية تصدر الى الخارج وليس في الحساب أن يكفي الباقي لاهل البلاد أو لا يكفي ، وقد عزمنا على الطبخ بلا بصل ، ونسينا طعم البيض وكدنا نظن السكر من الخرافات ، ولم يبق الا تصدير الماء والهواء ليرفعوا سعر الماء و يجعلوا الهواء بثمن

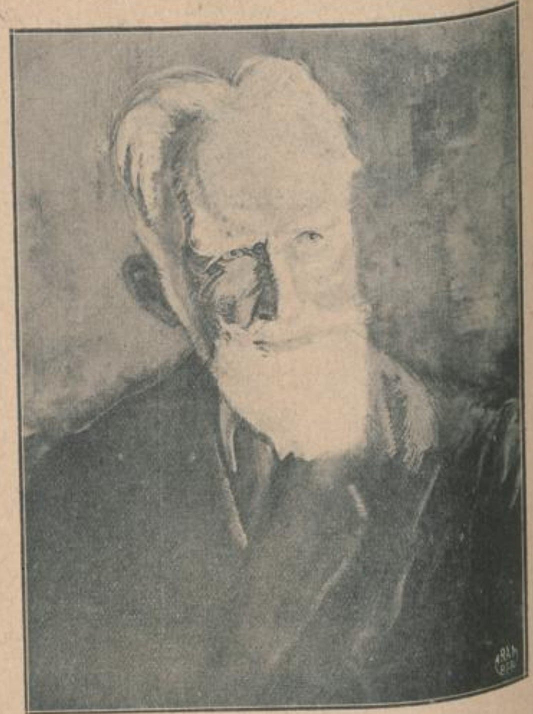
أما حكومة اليونان فتمنع التصدير اذا قل المحصول حرصاً على ما يحتاج اليه الشعب من خيرات أرضه . وكل الحكومات كذلك الا حكومتنا ولكن من الذي يقول ان البغل في الابريق

* * *

اقبل الصيف يا نساء فماذا ترتضيه الاخلاق والآداب ؟
هل قماش مثل الزجاج رقيق أو زجاج مثل القماش الثياب ؟

فضولي

# التهكم في الادب : برنارد شو



برنارد شو

لما مات اناطول فرانس ذكر جميع الادباء الذين أبنوه في الصحف برنارد شو لانه يشبهه في نزعة الفكاهة والتهكم . فقد وضع كلاهما من الكتب التي تصف احوالنا الاجتماعية العدد الكبير وكلها تصف هذه الاحوال بلهجة الضاحك المتهكم ولعله لو سئل احدهما عن العلة في اتخاذه هذه الخطة لاجاب : اني اضحك حتى لا ابكي

ولو ان برنارد شو او اناطول فرانس كان يعيش في القرون الوسطى لكان لمحكمة التفتيش شأن محزن معه . فانها كانت تسارع الى الحكم عليه بالمرطقة وتسلمه لحكومته لكي تحرقه حياً حتى يدخل الجحيم تام السواد

ولكن ليس في زماننا الآن محاكم تفتيش وان كانت الشيوعية تجعل كثيرين يأسفون على الغاء هذه المحاكم ويودون احياءها . والعجب في فرانس وشو انهما يحبان الشيوعية مما يدل على شدة لياقتهما للنار والجحيم بعد النار ايضاً

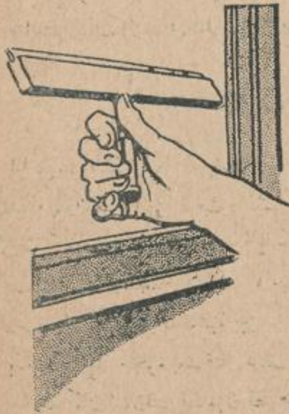
ولكن هناك رجلاً آخر قد سبق برنارد شو في لياقته للنار والجحيم نعني به فولتير . والمشابهة قوية بين الاثنين من حيث الهرطقة الدينية ومن حيث الدفاع عن حرية الرأي ولكن اقوى وجوه المشابهة هو ذلك العطف على المنكوبين . فقد مات فولتير وهو ينفق ما فيه من صحة الشيخوخة وما جمعه من مال لكي يزكي رجلاً اضطهد لدينه . اما شو فاننا نحن المصريين نعرف انه لم يكتب احد في العالم دفاعاً عنا في مقتلة دنشواي مثل ماكتب هذا الرجل

وبرنارد شو اديب ولكنه ابعد ما يكون عما نفهمه من الادب . فاذا قرأت مؤلفاته في الانجليزية شعرت بالجهد العظيم في تأليفه للعبارة حتى ان الجملة قد تستغرق عشرة أسطر . ويشعر لاول وهلة انه ركيك العبارة ولكنك اذا دققت النظر الفيته يؤلف باسلوب علمي غاية في دقة التعبير كأنه يزن كل كلمة بميزان . وهو يستهجن المحسنات اللفظية من استعارات ومجازات ويقصر عبارته على ما يريده من معنى

وقد وضع طائفة كبيرة من الدرامات اي القصص التمثيلية وهو يميل الى المهازل فيضمن الآراء الاجتماعية السامية قالباً فكاهياً يستهوي النظارة حتى تعلو قهقهتهم حديث المسرح . ولكن الناظر يخرج مع ذلك من هذا الهزل العظيم بفكرة جديدة ورأي طريف

ولبرنارد شو افكار وآراء غاية في الغرابة . فهو مثلاً نباتي لا يأكل اللحم وقد بلغ السبعين وصحته اشبه بالشباب منها بالشيوخ . وهو يعتقد ان الطب لا يزال محشوا بالخرافات ولا يستحق ان يكون صناعة تمارس وهو من القائلين بمنع التطعيم للجدري وبمنع تجارب العلاجات في الحيوانات شفقة عليها . ثم هو ايضاً اشتراكي يقول بأنه يجب على الحكومة ان تقرر لكل شخص ٥٠٠ جنيه في العام مرتباً يعيش به ويتمتع . وكل هذه آراء يستحق عليها الاحراق كما قلنا ولكن هناك آراء اخرى له ترشحه للجحيم الابدي نعني بها رأيه في السبرمان . فهو يقول باننا ما دمنا نؤمن بان الانسان كان حيواناً دنيئاً يعيش في الغابات بلا حضارة ولا ثقافة فانه يجب علينا ان نجتهد في البحث عن الوسائل التي يمكن ان نستنتج بها من الانسان الحاضر سبرماناً تكون نسبته لنا كنسبتنا نحن للحيوانات . واذا احتاج الامر الى الغاء الزواج والعائلة فلا بأس . وهو يقول ذلك على سبيل الفكرة لا على سبيل المشروع الجدي لان الرجل ليس اباحياً بل هو متزوج مثل غيره من المتزوجين ولكنه يعتقد ان العائلة طور زائل من اطوار الاجتماع وان المستقبل سيقيم في مكانها نظاماً آخر تلحظ فيه مصالح الذريات القادمة

## لتنظيف النوافذ



أداة لتنظيف النوافذ

صنع أحدهم أداة لتنظيف زجاج النوافذ وهي كما يراها القارىء في الرسم تحتوي على جانبين احدهما مغطى باللبد الذي يمسح به الزجاج والآخر مغطى بالكوتشوك الذي يجفف به بعد فاللبد ينقع بالماء والصابون فاذا انتهى التنظيف جفف الزجاج بالكوتشوك فيبدو الزجاج ناصعاً نظيفاً

# الكلاب والثلج



كلبان يجران مزلجة

يكاد يكون الكلب الحيوان الداجن الوحيد الذي يمكنه ان يعيش مع الانسان في أي مكان في العالم سواء أكان ذلك في القطب الشمالي حيث الثلوج لا تريم او فوق خط الاستواء حيث تشوي الابدان

والكلاب تستعمل قريباً من القطب الشمالي في جر المزالج وهي عربات لا دواليب لها تنزلج فوق الثلج . وأحسن الكلاب في الجر هي كلاب الاسكيماويين . وقد فشت حديثاً في كندا ونروج و بعض الاقطار الشمالية عادة استعمال الكلاب في الجر على الثلج كما يرى في هذه الصورة

# الجعل ودحروجته

الجعل هو الحشرة المعروفة باسم « الجعران » وقد كان مقدماً عند المصريين القدماء يرون فيه رمزاً للبعث والنشور . ومن خاصة الجعل انه يصنع من الروث كرة صغيرة تسمى دحروجة يدحرجها على الارض حتى يبلغ بها جحره وهناك يدخرها لنفسه وولده . واحيانا ترى جعلين يتعاونان على هذه الدحروجة ولكن الخيانة فاشية بين الجعلان فان احدهما يخطف الدحروجة و يذهب بها إلى جحره بعد قتال عنيف بينه و بين رفيقه الذي يدعي معاونته

وقد كان اسلافنا يصنعون فصوص الخواتم على هيئة الجعل و يحملونها تبركاً بها . ولما كثر الكلام عن توتنخ امون والفراعنة في هذه السنين



الجعل ودحروجته

الاخيرة صار الاوربيون يصنعون الاثاث و يقطعون الجواهر على انماط مصرية قديمة . فمن ذلك مثلاً قلادة يراها القارىء هنا صنعت حديثاً في باريس على هيئة الجعل المصري القديم



قلادة حديثة وعليها جعل مزخرف

## سلسلة شائقة مفيدة

# اللصوص وحيلهم

## وكيف نأمن جانبهم ؟

ابتداء من العدد القادم من « كل شيء » سننشر تحت العنوان المتقدم سلسلة مقالات فريدة مبنية على اختبارات شخصية ومشاهدات حقيقية ومعلومات وثيقة مستقاة من مصادرها تتناول موضوعات اللصوص ونظاماتهم وجمعياتهم وحيلهم في السرقة والخطف والنشل الخ . . .

ولهذه المقالات قيمة خاصة لانها تتعلق بمصر وهي نتيجة درس وبحث طويلين . كما ان لها ايضاً فائدة عملية لدى كل قارىء اذ انها تبين له الاخطار التي يتعرض لها وكيف يمكنه ان يتوقاها

فنلفت اليها الانظار من الآن

## في سبيل الصحة والسعادة

# ردود على أسئلة

عرق الابطين ـ لمنع كثرة هـذا العرق استعمل محلولاً مركزاً من ٢٥ في المائة من كلوريد الالومنيوم وهو موجود في كل صيدلية وطريقة استعماله ان تبل ما تحت الابط كله بهذا المحلول كل يوم مرة لمدة ثلاثة او اربعة ايام بلاً خفيفاً ثم تدعه نحو اربعة اسابيع ثم تعاود العملية وهلم جرا وإذا شعرت بألم او التهاب في الجلد تدعها مدة ثم تعود اليها وهكذا

الزهري والسيلان ـ (١) الزهري ان لم يعالج يؤد إلى نتائج سيئة اشد ضرراً من السيلان غير ان شفاءه اصبح لحسن الحظ محققاً بفضل وسائل علاجه الحديثة (٢) اما السيلان ولو انه مرض موضعي فقد يؤدي إلى أضرار بليغة وتكون اضراره في الرحم أشد وقد يتحول السيلان الى مرض عام أي انه يدخل الدورة الدموية وينتشر في الجسم فيسبب تسمماً واضراراً في القلب او المفاصل او غيرها من سائر الاعضاء ومن سوء الحظ ان المصاب بالسيلان سواء كان رجلا أو امرأة قد يصعب الحكم بشفائه ولذا كان شفاء السيلان اصعب من شفاء الزهري

الدوار (دوخة سفر البحر) تسبب عن تنبه او تهيج في الاذن الداخلية فان في هذه الأذن مركز توازن الجسم فاذا نبهت كثيراً كما يحدث من حركة المركب اضطرب توازن الجسم وشعر الانسان بالدوار

ابو كعيب (Mumps) هذا المرض مسبب عن ميكروب خاص وهو معد ولذا يجب عزل المصاب به عن باقي افراد العائلة وليس له علاج خاص شاف بل يأخذ مجراه الطبيعي الى ان يشفى وتدل الدلائل على اننا اقتربنا من معرفة مصل شاف له مثل مصل الدفتيريا

الروماتزم والكهرباء ـ الحمام الكهربائي فائدته في معالجة الروماتيزم كفائدة اي حمام آخر ساخن فالفائدة في الحرارة لا الكهرباء ذاتها فالحرارة تفيد في مقاومة الروماتيزم سواء أنشأت من حمام كهربائي او ماء ساخن او هواء ساخن او زجاجة بها ماء ساخن الخ · وعلى كل حال فالسخونة لا تشفى الروماتيزم ذاته بل تلطف من حدته وتخفف من آلامه

رشح الاطفال ـ يكثر هذا الداء في البلاد الرطبة المناخ والذي جوّها شديد التقلب ونقل في البلاد الدافئة الجافة الهواء مع العلم ان هؤلاء الاولاد الكثيري التعرض للرشح يكونون غالباً مصابين بلحمية في حلقهم او خلف انفهم او بمرض اللوزتين ويجب إزالتهما بعملية جراحية . كذلك الاولاد الضعيفو البنية والذين لا يغذون التغذية الكافية يكونون اكثر تعرضاً لهذا الداء ولذا وجب تغذيتهم التغذية الكافية واعطاؤهم زيت سمك بمقدار ملعقة صغيرة ثلاث مرات يومياً

ا · س ·

# أصل الابجدية

مما اتفق عليه الاثريون منذ زمن غير قصير ان أصل الابجديات في جميع لغات العالم يرجع الى مصر حيث نشأت الكتابة أولاً صورية أي انه يعبر عن لفظة غراب بصورة غراب · ثم صارت مقطعية أي يعبر عن الكلمة المعنوية بصورة ما تدل عليها ثم صارت في النهاية ابجدية اي ان اللفظة تتألف من حروف . والمتفق عليه أيضاً ان الفينيقيين هم الذين اخترعوا الحروف لانهم كانوا أمة تجارية فكانوا لذلك في حاجة ماسة الى ايجاد كتابة بسيطة يمكن عمل الحساب بها والتعبير بالقلم بأيسر سبيل ومن الفينيقيين اقترض الاغريق ابجديتهم

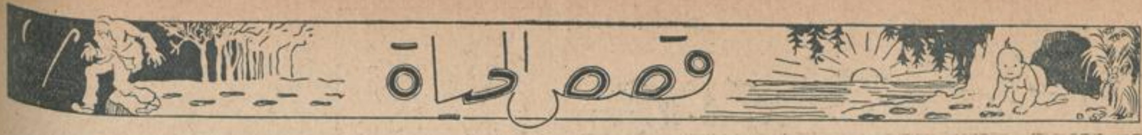
ولكن أحد الفرنسيين وهو الدكتور مورليه وجد صفيحة من الحجر عليها حروف ترجع الى العصر الحجري · وقد وجدها في جلوزيل في فرنسا وهو يقول انها هي أصل الحروف المستعملة الآن في أوربا وان الابجديات الاوربية لا علاقة لها البتة بأبجدية الفينيقيين أو المصريين

ثلاث ابجديات قديمة ففي اليمين الابجدية جلوزيل التي وجدت بفرنسا وتليها الابجدية الفينيقية وفي اليسار الابجدية المصرية القديمة التي كان يستعملها الكهنة

ولكن كل الذين درسوا الآثار المصرية الاولى يعرفون ان حضارة المصريين تسربت الى جميع انحاء العالم وبقيت بين بعض الشعوب اكثر من الفي سنة وهم بعد في العصر الحجري · كما تدل على ذلك الارام والفوائير التي توجد الآن في انجلترا وبلاد العرب والتي هي في الحقيقة قبور ومعابد مبنية على الانماط المصرية القديمة · فالمعقول ان الابجدية انتشرت في العالم من مصر لان المصريين أذكى من غيرهم بل لان مناخهم واقليمهم جعلا الحضارة ممكنة في مصر قبل غيرها من الاقطار وابجدية الحروف هي لابد ثمرة من ثمار الحضارة



صفيحة الحجر التي وجدت في جلوزيل في فرنسا وعليها كتابات من جانبيها




## منع الافشاء

الآنسة لافاليير ممثلة فرنسية معروفة كانت نجماً يتألق في سماء التياترات في باريس وكان لها من الجمال والرشاقة والذكاء ما يجعل اسمها لفظة حلوة مألوفة عند جميع الباريسيين ومرآها من المسرات العظيمة • وقد حدث ان أحد الكتاب وضع كتاباً عنها وطبعه • وواضح ان مثل حياة هذه الآنسة حافلة بالحوادث التي يجب ان تكتم فلا يعرفها الا الاخصاء • وعرفت هي ان المؤلف قد باح بأشياء كثيرة حدثت لها في شبابها فرافعته الى القضاء وطلبت مصادرة الطابع والناشر وجمع النسخ واتلافها • وقد اقترح المؤلف في المحكمة تغيير عنوان الكتاب وادعى أنه ليس فيه ما يهين الآنسة فاليير • وقدعرض القاضي الصلح على الاثنين وتم الاتفاق على طبع الكتاب بعد تنقيح غير مخل بالاصل

ومن غريب أمر هذه الممثلة أنها اشتغلت بالتمثيل مدة طويلة من شبابها وذاعت شهرتها و بعد صيتها حتى كان يزورها الملوك والامراء في منزلها ثم هجرت التمثيل فجأة وذهبت تقضي سائر عمرها في عيشة ساذجة في اكواخ على التلال وفي الاماكن النائية وحاولت ان تترهب وتنتظم في أحد الاديار ولكنها عادت فأقامت في كوخ صغير في جنوب فرنسا حيث نسيت عالمها القديم الذي يحاول هذا الكاتب تذكيرها به

## القاتل وقتلاه

ليس من المألوف ان يحد الانسان عطفاً على مجرم قد اتهم بقتل خمسة وهؤلاء الخمسة انفسهم من اهله . ومع ذلك فهذا ما يلاقيه الآن بيجام وهو قاتل اميركي اتهم بقتل أمه وأخيه وأخته وصبيين آخرين كانت أخته هذه قد تبنتهما • وقد حكم عليه بالاعدام ثلاث مرات ولكنه في كل مرة يجد منفذاً في القوانين فيستأنف و يتأجل بذلك اعدامه • والذي جعل الجمهور في كرولينا في الولايات المتحدة يعطف عليه جملة اشياء اولها هذا التأجيل الذي يجده هذا المجرم سهلاً وتساعده عليه القوانين كأن اليد الالهية لا ترغب في اعدامه . والثاني ان احد الشهود كان يشهد عليه في المحكمة فوقع ميتاً • والثالث ان الام التي قتلت كان اهالي كرولينا يتهمونها بتسميم عائلة كاملة ويعتقدون انها فرت من يد العدالة وان الاقدار قد هيأت لها عقاباً اشنع في شخص ابنها هذا الذي قتلها • وانه ما دام هذا القاتل قد أدى واجباً تفرضه الاقدار فلا بأس من ان نعده آلة لها وانه في جرائمه مسير لا مخير

هذا ما يقوله الاهالي وقد رعبوا من ظروف هذه الجنايات والتأجيلات المتوالية في الحكم على الجاني بالاعدام

## ٧٥ جنيها للزوج

منذ عام ونصف رأى المستر كنتشر من سكان لندن ان زوجته غائبة من البيت فلما سأل عنها قال له الخادم انها غادرت المنزل في الصباح • ولم تمض هنيهة حتى ورد اليه تلغراف منها يقول :

« أنا سعيدة جداً الآن فقد اطعت قلبي وصممت على عدم الرجوع الى المنزل ولا فائدة لك في البحث عني وأنا آسفة كل الاسف لما احدثته لك من المتاعب »

وتبين للزوج المهجور ان زوجته قد تركتهُ وعلقت فتى آخر يدعى بزي و بعد ان مضى ١٨ شهراً على غيابها رافعها هي وعشيقها الى المحاكم يطلب الطلاق و يطلب ايضاً تعويضاً من هذا العاشق لما احدثه له من القلق والمتاعب • والمحاكم الانجليزية تحكم على العاشق بتعويضات كبيرة جداً اذا ثبت لها انه اغرى الزوجة على ترك زوجها وقد حضرت الزوجة المحكمة وحاولت ان تثبت ان زوجها تغاضى عن عشقها وانها انما تمادت لتغاضيه هذا • و بعد تحقيقات طويلة حكم القاضي بالاذن بالطلاق على نفقة هذا العاشق وأيضاً بغرامة ٧٥ جنيهاً يعطيها للزوج

## قتل الزنوج بلا محاكمة

حدث في ولاية كنساس في اميركا ان زنجياً اتهم بمهاجمته لفتاتين من البيض وكلتاهما طالبة في الجامعة • وقد قالتا ان هذا الزنجي حاول ان يغتصبهما وهما وحدهما في مسكنهما • والعادة انه عند حدوث مثل هذه الجريمة يقتل الاهالي في اميركا هذا الزنجي بتعليقه من احدى الاشجار ثم ايقاد النار حوله حتى يموت . وقد اطلق البوليس الكلاب للبحث عنه فوجدته وقيد الى السجن ولكن الجمهور حاول ان يختطفه من الشرطة ويمثل به • فأطلق البوليس قنابل غازية اي انها تنفجر فيخرج منها غاز يؤذي العيون والانوف . وقد تفرق الجمهور ولكنه بقي غاضباً يتحفز فأعلنت الاحكام العرفية

## حوض الشمبانيا

حكم على مدير من مديري التياترات يدعى ارل كارول في الولايات المتحدة بالحبس مدة سنة و يوم لانهُ جمع اصحابه وعقد لهم وليمة ثم اشترى من الشمبانيا ما ملأ حوضاً وضعوا فيه فتاة من فتيات الرقص وقضوا الليلة في شراب وقصف

وقد حوكم من اجل جريمتين وهما اقتناؤه الخمر وحنثه باليمين . وقد انكر التهمة الاولى وادعى ان الحوض كان مملوءاً بجعة الزنجبيل وهي تباع بلا حرج في اميركا • وقد برىء من تهمة اقتناء الخمر وحكم عليه بالحبس لانه حنث في يمينه

# بين الحب والفن والسياسة



الملك فرديناند

قضى الاطباء على فرديناند ملك رومانيا بالموت اذ شخصوا مرضه بأنه سرطان ينمو في المعدة وقدر بعضهم انه سيموت حوالي عيد القيامة الذي يقع في أواخر هذا الشهر . وهو الآن طريح الفراش ولكن آلامه الذهنية وهموم الملك تنغص عليه أيامه القليلة الباقية اكثر من آلامه الجسمية . فان ابنه كارول يعيش الآن في باريس بعد ان نزل عن ولاية العهد لاخيه الاصغر الذي لا يزيد عمره عن ٥ سنوات . والملك الذي ينتظر الموت القريب الآن يخشى ان هذا الصبي لا يقوى مع وصيه على المحافظة على العرش وخاصة لان النزعة الديمقراطية تنتشر في العالم الآن وكثير من أبناء الامة الرومانية يعتقدون ان الملوكية لا تنفعهم وان احتكاكهم بروسيا سوف يصبغهم بصبغة ديمقراطية فيها شيء من غلو الشيوعية

والامير كارول الذي يعيش الآن في باريس محبوب في رومانيا ولذلك توسلت اليه أمه ووالده بأن يرجع ويسترد العرش ولكنه اشترط شرطاً قاسياً . فان القراء يعرفون ان هذا الامير كان قد أحب فتاة جميلة هي ابنة ضابط في الجيش الروماني . فلما أغار الالمان على رومانيا واحتل قائدهم بوخارست عاصمة البلاد فر الامير كارول مع هذه الفتاة الجميلة الى أودسا في جنوب روسيا وهناك تزوج هذه الفتاة في السر فلما عاد الى رومانيا كان له منها أولاد . وأجبره والداه على أن يطلقها وأن يتزوج الاميرة هيلانه ابنة ملك اليونان وبعد الحاح طويل ومجادلات رضي الامير كارول بالطلاق وتزوج تلك الاميرة اليونانية . ولكنه لم يمكث معها طويلا وعاد الى هواه الاول ونزل عن ولاية العهد وترك الاميرة وفر بمحبوبته الى باريس حيث له الآن منها جملة أولاد

والآن ترى الملكة ماري امه ان زوجها يوشك أن يموت بالسرطان وان ابنها صغير ليس له كرامة السن وان الشيوعية تتحفز للهجوم . وهذه الملكة امرأة أديبة وقد ألفت في العام الماضي قصة سينمائية عن ملكة تريد أن تترك العرش لكي ترصد حياتها للآداب والفنون وسافرت الى اميركا لكي تتعاقد مع احدى شركات السينما على تمثيلها . وهي تعد براعتها الادبية ميزة لها تحببها الى الشعب الروماني . وهي لذلك تطمع في العرش وتطمح نفسها الى ان تكون بعد وفاة زوجها ملكة على البلقان كله

فعرش رومانيا الآن بين ثلاثة كل منهم يترشح له بأسلوب خاص . ففي باريس يقيم الامير كارول مع زوجته الاولى وله حزب في رومانيا يطلبه وقد استدعاه والداه الى بوخارست ولكنه رفض الا اذا رضي الشعب الروماني بطلاقه من الاميرة اليونانية وأقره على زواجه الاول . وهناك حزب ثان يطلب بقاء الامير الصغير الذي لا تتجاوز سنه الآن ٥ سنوات مع اقامة وصي عليه ولكن هذا الحزب نفسه يخشى الدسائس . وهناك حزب ثالث يقول بان تتولى الملكة ماري نفسها عرش البلاد وقد تقوت الملكة بهذا الحزب وأخذت تسعى له متخطية بذلك ولديها

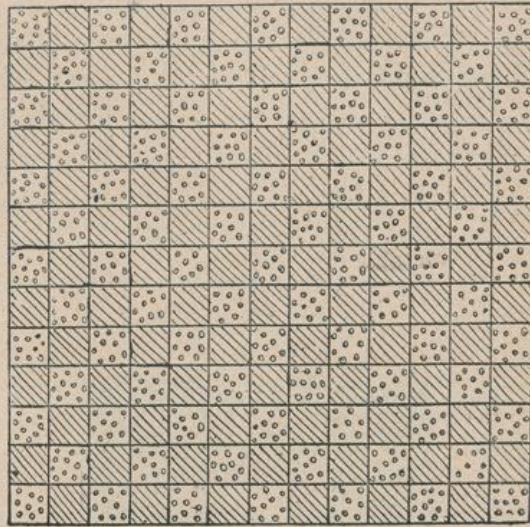
وكل هذا يحدث بينما الملك فرديناند في النزع



الملكة ماري




## مسألة المشمع



اشترى أحدهم قطعه مربعة من المشمع بقصد فرشها في غرفة مربعة . ثم عند ما نقل الى منزل آخر اراد فرش هذه القطعة نفسها في غرفتين مربعتين مساحتها بقدر مساحة الغرفة الاولى تماماً . فقطع المشمع الى اربع قطع وتمكن من فرش الغرفتين فكيف فعل ؟ يشترط طبعاً عند حل المسألة ان تكون المربعات كاملها على المشمع تماماً . أي انه لا يصح ان يكون مربعان صغيران متشابهان الواحد بجانب الآخر

## خداع النظر




ترى هنا ثلاثة أشكال يتغير رسمها اذا أدرت الصفحة باستمرار . واذا أدرت الصفحة بطريقة أتومانيكية ( أي باستعمال آلة تدير الورقة كالفونوغراف مثلاً ) تحصل على نتائج غريبة من تأثير خداع النظر

## ما أقربهما !.. ولكن ما ابعدهما !..



في الصورة نجمتان ليس بينهما في الظاهر الا خط واحد دقيق ولكن ما ابعدهما في الواقع . فانك تحتاج بلا ريب الى وقت طويل اذا ابتدأت من احداهما واردت ان تصل الى الثانية بدون ان تقطع خطاً . ويحسن بك ان تستعمل اقلاماً مختلفة الالوان حتى اذا ابتدأت بأحدها وفشلت امكنك ان تعيد تجربتك بالقلم الآخر ونشير بالاخص الى استعمال القلم الاسود فالاحمر فالازرق فالاخضر

## ٢٠٠٠ قرش

هذه هي قيمة الجوائز التي يوزعها «المصور» على الفائزين في مسابقة «الرءوس واصحابها»

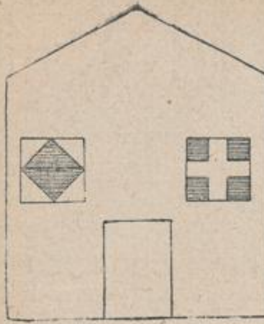
ويجد القراء في هذه المسابقة فضلاً عن الفائدة المالية سلوى كبيرة

فلا تؤجل الدخول فيها !

# مسألة الطيور القواطع

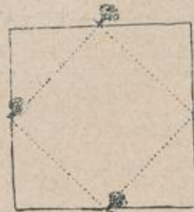


ترى في الرسم جماعة من الطيور القواطع محلقة في الجو . والمطلوب منك ان ترسم ثلاثة خطوط مستقيمة فتقسم الرسم الى عدة خانات في كل خانة طيران فقط



﴿ التسلية بالهندسة ﴾ الرسمان المنشوران هنا يوضحان تماماً كيف توصل المهندس الى تنفيذ رغبات الشيخ شلبي

أما مسألة نافذتي المنزل فان لحلها طرقاً كثيرة نذكر منها اثنتين هنا وهما موضحان بالرسم . فالاولى ان ترسم مربعا آخر داخل النافذة المربعة . ومساحة هذا المربع الجديد نصف مساحة النافذة تماما . والطريقة الثانيـة أن ترسم صليبا داخل النافذة كما ترى في الرسم



ولمسألة البركة حل واحد فقط وهو يقضي أن ترسم حول البركة مربعا آخر كما ترى في الرسم . ومساحة البركة المكونة هكذا ضعف مساحة البركة كما كانت قبلاً

# حلول مسائل الجزء الماضى

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

الكلمات الافقية

(١) نقم (٤) حبر (٦) بقع (٩) ابرة (١١) غروب (١٢) در (١٣) اعتاد (١٦) يد (١٧) صم (١٩) ناب (٢٠) دم (٢٢) آن (٢٤) آتي (٢٦) فولاذ (٢٧) اصوان (٢٨) طب (٣٠) لا (٣١) مه (٣٢) رحم (٣٤) نم (٣٦) قش (٣٧) ابرام (٣٩) عم (٤١) بركة (٤٣) نقبة (٤٥) رعد (٤٦) قنب (٤٧) مدد

الكلمات العمودية

(١) عاد (٢) قبرص (٣) مر (٥) بستان (٦) بز (٧) قويم (٨) عبد (١٠) ها (١١) غد (١٤) عن (١٥) أب (١٨) مالطه (٢٠) ديوان (٢١) وفد (٢٣) ناب (٢٤) أصل (٢٥) عنب (٢٩) بحران (٣١) مشرع (٣٢) رب (٣٣) ما (٣٥) معبد (٣٦) قبر (٣٧) اه (٣٨) مع (٤٠) مهد (٤٢) كد (٤٤) قم

﴿ لغز ﴾ هذه أسماء الستة الكتب التي نوهنا عنها في الاسبوع الماضي : ١ ـ تاريخ مصر الحديث ٢ ـ ١٢ عاما في السجون ٣ ـ سعد في المنفى ٤ ـ بلاغة النساء ٥ ـ القصص المصرية ٦ ـ النظرات





# الفكاهة

**مجلة أسبوعية تصدر عن دار « الهلال »**

فيها ألطف الانتقادات وأطرف الملاحظات والنوادر

مكتوبة بأقلام اقدر الكتاب ومزينة بريش أمهر الرسامين

**فى كل عدد :**

مقال افتتاحي بقلم الاستاذ فكري اباظه

« سينما مصر » ـ أخبار وأسرار وملاحظات بقلم « مطلع » ـ ( وهو مطلع حقاً )

محكمتنا العرفية ـ محاكمات طريفة غاية في الابداع ـ لاحد امراء الفكاهة في مصر

مشاغبات ـ تعليقات على أقوال الصحف وحوادث الاسبوع بقلم نقاد يجيد الوخز والرمي بمضي « مشاغب »

من خلال النظارة ـ مشاهدات في الملاهي والمسارح بأسلوب فكه لذيذ بقلم « أبو نظارة »

رتوش ـ تشريح وانتقاد للرجال العموميين في مصر ـ بقلم كاتب بارع في الملاحظة والتشريح ـ بمضي « زولا »

قصص فكاهية متنوعة

أبواب اخرى كثيرة . وأزجال ونبذ . ونكات ومسابقات الخ . .

أضف الى ذلك الصور العديدة الهزلية والانتقادية على اختلافها التي لم يجتمع قدرها بين غلافي مجلة وهي كلها غاية في الاتقان والابداع

**اطلب « الفكاهة » كل يوم ثلاثاء**

## مصر في حاجة الى رجال مدربين

ان الزراعة والتجارة والصناعة المصرية تحتاج الى أن تهيء نفسك لتتخذ المركز اللائق بك في ترقية البلاد

فادرس وهيء نفسك لكي تحصل على مركز حسن او على ترقية وبذلك لا تزيد راتبك فقط بل أيضاً ترتقي بك البلاد نحو الاستقلال الاقتصادي

وأينما كنت مقيما فانك ما دمت تقرأ وتكتب الانجليزية او ( الفرنسية ) فان « مدارس المراسلة الدولية » يمكنها أن تعلمك

وهذه المدارس تدرس ٣٠٠ موضوعاً بالانجليزية يدخل فيها هذه الموضوعات التالية :

الكهربائية والهندسة المدنية والميكانيكية وهندسة الاتوموبيلات والنجارة والرسم والتصوير وغزل القطن والحرير ونسجها والتجارة وقواعد البيع والاعلان واللاسلكي والزراعة وتربية الدجاج والمعمار والفرنسية والاسبانية وخياطة ملابس السيدات والرجال

اقطع هذا الاعلان وضع علامة × على الموضوع الذي يهمك وارسله الينا لكي نرسل لك كتيباً عن هذا الموضوع مجاناً

The International Correspondence Schools.,
Chareh Emad El Dine, Cairo.

# تخفيض

## في قيمة الاشتراك بمجلات

**« دار الهلال للطبع والنشر »**

أيها القارىء الكريم

أنت ولا شك من أهل هذا العصر المستنيرين الراغبين في التقدم والفلاح . فلا غنى لك اذاً عن القراءة ـ وبخاصة قراءة المجلات الراقية المتقنة التي يشترك في تحريرها أقدر الكتاب وأشهر الادباء

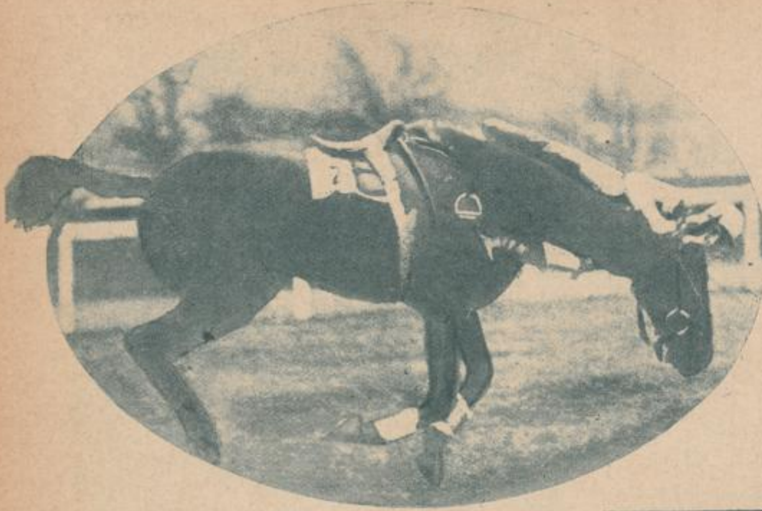
ان « دار الهلال للطبع والنشر » قد وضعت نصب عينها تزويد قراء العربية بطائفة من هذه المجلات ـ فمنها يصدر « الهلال » المجلة الشهرية الفريدة في مباحثها النافعة وموضوعاتها الطلية وهي لسان حال النهضة العصرية تعرض للقراء أحسن ما تنتجه القرائح الشرقية والغربية في أسلوب سلس قريب المنال . وعنها يصدر «المصور» أتقن المجلات الاسبوعية وأرقاها واكثرها رسوماً وصوراً . و « كل شيء » المجلة العامة المباحث التي تقدم العلوم والآداب والفنون في أسلوب مبتكر يفهمه الخاص والعام مع طرافة ودعابة وقد أصبحت مجلة الشباب النزاع الى المعرفة والتجديد من الجنسين الخشن واللطيف . و « الفكاهة » وهي المجلة الانتقادية الجامعة بين الجد والهزل التي لم يصدر مثلها في العالم العربي والتي تضاهي أرقى مجلات العالم الفكاهية من حيث مرتبة ما ينشر فيها من مقالات ونبذ ، ورسوم هزلية وانتقادية

ولعلك حتى الآن كنت تطالع هذه المجلات أو بعضها بغير انتظام . ولكن لماذا لا تضمن ورودها اليك في مواعيدها فلا تفوتك فوائدها ويتيسر لك حفظ مجموعاتها ؟ اننا أردنا أن نسهل عليك اقتناء هذه المجلات فقررنا ان نخصم خصماً غير يسير في قيمة اشتراكها لمن يشترك في اثنتين أو اكثر منها فانظر في الجدول التالي وتفهمه جيداً ولا شك انك واجد فيه من التخفيض ما يرغبك في طلب الاشتراك

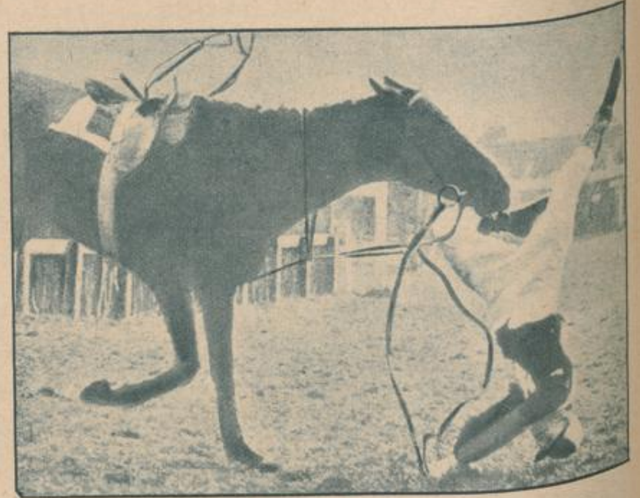
| اسم المجلة | في مصر | في الخارج |
|---|---|---|
| | قرش مصري | قرش مصري |
| مجلة الهلال ( شهرية ) وحدها | ١٠٠ | ١٣٠ |
| « المصور ( اسبوعية ) » | ٥٠ | ١٠٠ |
| « كل شيء ( اسبوعية ) » | ٥٠ | ١٠٠ |
| « الفكاهة ( اسبوعية ) » | ٥٠ | ١٠٠ |
| الهلال ومجلة اسبوعية | ١٢٥ | ٢٠٠ |
| « ومجلتان اسبوعيتان | ١٦٠ | ٢٧٥ |
| « وثلاث مجلات اسبوعية | ٢٠٠ | ٣٤٠ |
| مجلتان أسبوعيتان معا | ٨٠ | ١٦٠ |
| ثلاث مجلات اسبوعية معاً | ١٢٠ | ٢٤٠ |

يخصم ٥ في المائة من الاسعار الموضحة أعلاه لمن يشترك عن سنتين ويدفع مقدماً . ولا يعتمد الخصم المبين أعلاه الا اذا أرفقت القيمة بالطلب عند ابتداء الاشتراك ومن كان مشتركا في احدى هذه المجلات فله أن يستفيد من هذا التخفيض حين يجدد اشتراكه عن سنة جديدة

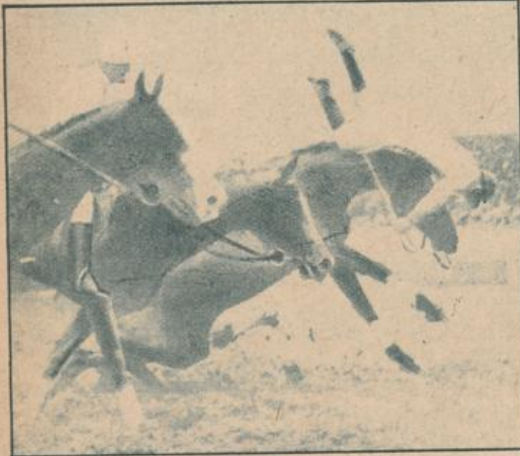
# مخاطر السباق



حرفة الجوكي اي ركيب الخيل في السباق من أشق الحرف وأخطرها وان كانت تعود على صاحبها بأجزل الارباح احيانا . فكثير من الركيبة يلقون حتفهم في مضامير السباق ومنهم من يفقد بعض أعضائه فيعيش مدى حياته عاجزاً . ولا يستطيع الانسان ان يرى الحركات التي تنتهي بالوقوع والموت . ولكن الفتوغرافية يمكنها الآن ان تخطف هذه الحركات كما يرى القارىء في صور هذه الصفحة . ففي اليسار ترى صورة جواد وقف فجأة في السباق فانتقل راكبه الى رأسه قبل ان يقع



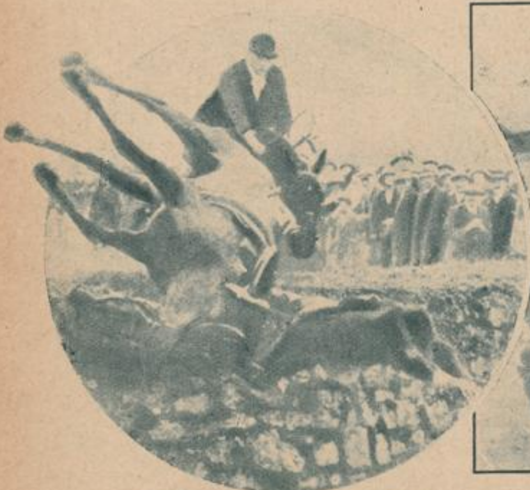
سقطة كادت تقضي على الراكب



الطريقة المألوفة للسقوط



سقوط مخطر حين يقع الراكب على بطنه



سقوط مخطر حين يعبر الجواد احد العوائق



— اعطني قرشاً فاني أعمى مسكين
— ولكنك أعمى بعين واحدة فقط
— اعطني نصف قرش اذن



— ألم تقع في الاسبوع الماضي وتجرح نفسك هكذا
— كلا . في المرة الماضية زلقت قدمي على قشرة برتقال أما هذه المرة فزلقت على قشرة موز



— هل تذهب يا شاطر للمحطة لكي تقابلني وتأخذ خمسة قروش ؟
— ولكن اذا لم تحضر ؟
— اعطيك عشرة قروش



الزوجة ـ جاءتنا هذا الصباح امرأة فقيرة تطلب منا الملابس القديمة لعائلتها
الزوج ـ هل اعطيتها شيئاً ؟
الزوجة ـ نعم . اعطيتها بذلتك القديمة التي كنت تلبسها وأنت صبي واعطيتها ايضاً فستاني الذي اشتريته في الاسبوع الماضي



الزائر ـ ابنك في الجامعة . ماذا يكون عندما يخرج منها ؟
رب البيت ـ يكون رجلا عجوزاً جداً



— وهذا اذن زواج عن حب
— معلوم . زواج حب . فانه غني جداً . وهي « تحب » الفلوس جداً